

ما جرى لأهل البيت من المصائب بعد قتل الحسين (ع)

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

ماذا جرى لآل البيت (عليهم السلام) بعد واقعة الطف؟

الجواب:

جرت عِدَّة مصائب مفعجة على آل البيت بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) .

ومن هذه المصائب حرق الخيام ، فعمر بن سعد نادى بجيشه قائلاً : (أحرِّقوا الخيام ولا تبقوا لأهل هذا البيت باقية) .

فَحُرِّقَت الخيام ، وفَرَّت النساء والأطفال نحو البيداء .

ثم بدأت بعد الحرق عملية السلب والنَّهب ، فقد سلبوا منهم كل ما يملكونه من الحلي وغيره .

وفي اليوم الحادي عشر من المحرم أخذوا الأسارى مُكَبَّلِينَ بالحبال والحديد إلى الكوفة ، وهم ينظرون إلى قتلهم صرعى على رمضاء كربلاء ، بلا غسل ولا كفن ولا دفن ، تُصهرُهم حرارة الشمس .

ولما وصلوا إلى الكوفة أُدْخِلُوا على عبيد الله بن زياد والي الكوفة ، وسمعوا منه تلك الكلمات الجارحة والمؤذية ، وقد أهانهم أشدَّ إهانة ، وأمر أن يسكنوهم في الخربة .

وبعد أيام أرسلهم إلى الشام ، ولما وصلوا إلى يزيد ، أخذ يذلُّهم ويهينهم ، ثم أمر بإرجاعهم إلى المدينة .

هذه بعض المصائب ، وعليك بمراجعة الكتب للتفصيل أكثر .